

# المشكلات الاجتماعية للأسرة في ظل جائحة كورونا

## دراسة ميدانية في مدينة أربيل

ياسر بكر غريب البرزنجي

قسم علم النفس والعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة صلاح الدين- أربيل، إقليم كردستان، العراق

### المستخلص

الدراسة تسعى إلى التعرف على مشكلات الاسرة في ظل جائحة كورونا في مدينة أربيل وسبل مواجهة هذه المشكلات، والتعرف على طبيعة الحياة الاجتماعية للأسر في مدينة أربيل والتعرف على فايروس كورونا وعلى الآثار السلبية والايجابية التي خلفتها جائحة كورونا على البقاء المنزلي لأفراد المجتمع، ثم الكشف عن الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المترتبة على انتشار فايروس كورونا المستجد وتأثيراتها على الافراد في المجتمع. لكل بحث منهجية يعتمد عليها، وفي بحثنا هذا اعتمد الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وهي أكثر المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والانسانية، في حين تم اختيار عينة تكونت من (١٤٠) أسرة في مدينة أربيل مركز المدينة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، أما بخصوص أدوات البحث التي تم توظيفها في الدراسة حيث وظف الباحث إلى جانب المقابلة استمارة استبيان وتوصلت الدراسة الميدانية إلى أن الاسرة في مدينة أربيل تعرضت إلى ضغوطات اجتماعية ونفسية واقتصادية في ظل الحجر الصحي وانتشار جائحة كورونا. تباينت نوع المشكلات الاجتماعية التي تعرضت لها الاسرة في مدينة أربيل في ظل جائحة كورونا فكانت منها مشكلات بسيطة وأخرى متوسطة ووصلت أخرى إلى حالات الطلاق. فضلا عن أن أفراد الأسرة (الابناء) انعموا من مشكلات متنوعة مثلا مشكلات تعليمية، واقتصادية واجتماعية نتيجة ضغوط نفسية تعرضوا لها في ظل الحجر الصحي. ثم كشفت الدراسة الميدانية إلى تعرض الاسرة إلى مخاوف وقلق نفسي من المجهول بسبب التوقف التام لعجلة الحياة.

الكلمات البالة: التجارة، الأسرة، جائحة كورونا، المجتمع، مدينة أربيل، المشكلات الاجتماعية

### ١. المقدمة

إن إنتشار جائحة فيروس كورونا المستجد ورغم ما أصاب به العالم من صدمة وتخبط في التفاعل مع كل ما يحيط في الافراد إلا أنها بلا شك أتاحت استخداما مرنا للتكنولوجيا الأكثر تعقيدا. حيث ظهر للأزمة تأثيرات متباينة في مجالات متعددة منها الفرد، المجتمع، التعليم، الاقتصاد، السياسة والحكومة إلا أنها جاءتنا بفرص فريدة لمراجعة موقفنا من الحياة حولنا فأعدت تقوية الأواصر التي كادت أن تنهتك ومنحتنا فرصة حقيقية لتقدير الحياة والبيئة والصحة العامة وتقدير كثير من النعم التي غفلنا عن شكرها وتعاملنا معها وكأنها نمط مكتسب غير قابل للفقد. هذه الأزمة أكدت أنه علينا بناء مرونة وافية في سلوكنا وأنظمتنا في ميادين العمل والتعليم والمصالح الخاصة والعامة وتمثل جائحة كورونا أيضا فرصة لتذكير أنفسنا بالمهارات التي يحتاجها الجيل الجديد من المجتمع للتعامل بشكل أفضل مع ما لا يمكن التنبؤ به ومنها الوصول للقرار المستنير والحلول الابداعية الناجعة وربما وقبل كل شيء القدرة على التكيف معها اجتماعيا وسلوكيا (النجار، ٢٠٢٠، ١٧).

ويرى الباحث مما تقدم أنه بالإمكان التعامل مع الجائحة أو أية أحداث طارئة بالمجتمع إذا ما كانت هناك رؤية حقيقية وتقدير واقعي للحدث من خلال العمل الجماعي للمؤسسات والمنظمات ذات الصلة والموثوق بها وبمصداقيتها وأن يكون التعامل قائما

أرغم مرض كورونا المستجد (COVID-19) العالم بأسره على مواجهة أحد أكثر التحديات صعوبة في التاريخ المعاصر حيث تسبب في إصابة الملايين ووفاة مئات الآلاف من الناس غير أنه سيكون من الخطاء الجسم وصف هذا التحدي بأنه أزمة صحية فقط. فهو أزمة إنسانية واسعة النطاق تفضي إلى بؤس ومعاناة بشرية جمعاء وتدفع برفاها الاجتماعي والاقتصادي إلى حافة الانهيار (حسين وآخرون، ٢٠٢٠، ٣).



مجلة جامعة كويه للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٤، العدد ٢ (٢٠٢١)  
أستلم البحث في ٥ تشرين الأول ٢٠٢١؛ قبل في ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢١  
ورقة بحث منتظمة: نُشرت في ٢٧ كانون الاول ٢٠٢١  
البريد الإلكتروني للمؤلف: yasir.albarzinjy@su.edu.krd  
حقوق الطبع والنشر © ٢٠٢١ ياسر بكر غريب البرزنجي. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

٢. التعرف على الآثار السلبية والايجابية التي خلفتها جائحة كورونا على البقاء المنزلي لأفراد المجتمع.
٣. الكشف عن المشكلات الأسرية في ظل جائحة كورونا.
٤. الكشف عن الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المترتبة على انتشار فيروس كورونا المستجد وتأثيراتها على الأفراد في المجتمع.

#### ٤.٢ منهجية البحث:

**مجتمع البحث وعيته:** يعد مجتمع البحث الإطار الميداني للباحث، وهنا اعتمد الباحث مدينة أربيل مجتمعاً للبحث، وبما أنه من الصعوبة تغطية مجتمع البحث كاملاً ذهب الباحث إلى اعتماد عينة عشوائية من أسر مدينة أربيل وبلغت عددها (١٤٠) أسرة بموجب قانون موزر\* للعينات.

**منهج البحث:** اعتمد الباحث منهج المسح الاجتماعي في بحثه أي المسح بالعينة.

**أدوات البحث:** اعتمد الباحث الى جانب المقابلة، استبانة علمية متكونة من فقرات أساسية عن الاسرة وبيانات عامة عن موضوع الدراسة مقسمة إلى محاور عدة.

**الوسائل الاحصائية:** اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية البسيطة مثل النسبة المئوية والوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

#### ٣. الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة:

##### ١.٣ تحديد المفاهيم والمصطلحات:

###### ١. المشكلة (The Problem)

تعرف بأنها حالة اضطراب، وعدم استقرار نمط الحياة أو العلاقات الاجتماعية الذي يهدد أحد أقسام المجتمع أو إحدى مؤسساته لجعلها غير ملائمة داخل المجتمع الامر الذي يدفع أفراد المجتمع للمطالبة بإعادة استقرار النمط المهدهد، أو ردع مسبباته (حسن، ١٩٨١، ٢٠). وعرفه الباحث على أنه: خلل وظيفي في البناء الاجتماعي يؤدي إلى حالة من الاضطراب في المجتمع.

###### ٢. الأسرة (The Family)

الأسرة جماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض وهي تعد الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للجيل الجديد، أي أنها تنقل إلى الطفل خلال نموه جوهر الثقافة للمجتمع معين إذ يقوم الأبوان بغرس العادات والتقاليد أو المهارات الفنية والقيم الاخلاقية في نفس الطفل، وكلها ضرورية لمساعدة العضو الجديد للقيام بدوره الاجتماعي والمساهمة في حياة المجتمع (الحسن، ١٩٩٩، ٥٩٥).

ويعرفها مكايير بأنها وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة تربطها علاقات روحية متماسكة مع الاطفال والاقارب، ويكون وجودها قائم على الدوافع الغريزية والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع أفرادها ومنسبياً (الحسن، ٢٠٠١، ص٤٢). والأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الانساني وتقوم على المتعضيات التي يرضيها العقل الجمعي والتواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة (بدوي، ١٩٧٧، ١٥٣). وتستخدم كلمة أسرة (Family) لتشير بها الى الجماعة المتكونة من الزوج والزوجة وأولادها الذكور والإناث غير المتزوجين الذين يقيمون معاً في مسكن واحد (غيث، ١٩٦٣، ١٠).

وعرفه الباحث: أنها مؤسسة اجتماعية تتكون من الزوج والزوجة والأولاد وبعض الاقارب تربطهم أواصر الدم والمصاهرة.

على أسس علمية وعملية ونشر الوعي بين أفراد المجتمع وبيان الحقائق دونما تهويل أو تزييف وأن تكون إمكانات الدولة مسخرة لكل فئات المجتمع وخلق جو من الاطمئنان لتجاوز المحن والعمل على تخفيف حدة الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية الناجم عن الوباء أو أي حدث طارئ في المستقبل.

#### ٢. الإطار المنهجي للبحث:

##### ١.٢ مشكلة البحث:

لا شك أن لكل مجتمع من المجتمعات البشرية أسلوبه ومنهجه الخاص في عمليات الإعداد الاجتماعي والنفسي والمهني والذي يتجسد في بنائه الثقافي والاجتماعي (Structural SocialCultural) وفي أنماطه السلوكية والاخلاقية.

وفي ظل انتشار فيروس كورونا لجأت جميع الدول في العالم ومنها الدول العربية وبلدنا العراق إلى تطبيق مبدأ التبادل الاجتماعي لتقليل فرص انتشار الوباء مما تسبب ذلك في بقاء أفراد الأسرة معاً في المنزل لمدة طويلة تحت سقف الأب والأم، إذ أن الأسرة هي واحة الأمان والاستقرار والسعادة لأفرادها وتكون علاقتها مبنية على الرحمة والمودة والمحبة والتعاطف ويحرص فيها كل فرد من أفرادها على إسعاد الآخر، سواء كان ذلك في ظل العلاقة الزوجية أو في علاقة الآباء بأبنائهم والعكس أيضاً أو في علاقة الأخوة بعضهم مع البعض الآخر. وعلى الرغم من أن الأزمة الحالية لإنتشار الوباء قد اجتاحت العالم وخلقت إصابات ووفيات عديدة وانهارت معها نظم صحية عالمية لم تصمد بوجه الوباء المستجد ومنها دولاً متقدمة، غير أن لهذا الوباء تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية فمن الايجابيات التي فرضها الوباء المستجد هو البقاء في المنزل للوقاية من الفيروس وضماناً لعدم انتشاره بين أفراد الاسرة الواحدة لأول مرة منذ زمن طويل. وبالتالي فإن الاسرة في مدينة أربيل حالها مثل بقية الأسر لم تكن بعيدة من اجراءات الاغلاق والحظر للتجوال ومنع مغادرة المنازل لإلإفي الحالات القصوى أو في ساعات معينة ومحددة فقد أثر ذلك بشكل أو بآخر على افراد الاسرة سواء كان تأثير ايجابيا أو سلبيا من النواحي الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية أو الصحية، ولكل ما تقدم فإن مشكلة بحثنا تتلخص بالمشكلات الاجتماعية للأسرة في مدينة أربيل في ظل جائحة كورونا.

##### ٢.٢ أهمية البحث:

لكل بحث أهمية خاصة وتكمن أهمية بحثنا في: للبحث أهمية في جانبه النظري والميداني، ففي الجانب النظري هو إضافة إلى الحقل العلمي في علم الاجتماع، من خلال توفير قاعدة من البيانات والمعلومات المتعلقة بالبقاء الأسري القسري وأثره على الأفراد من الأسرة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ومعالجة الآثار التي تترتب عليها.

أما في جانبه الميداني: جاءت أهميته في حاجة المجتمع لمثل هذه الدراسات الحديثة من خلال استحصال النتائج ومناقشتها ووضع الحلول والمقترحات. فضلا عن ندرة أو قلة البحوث والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع والذي من المؤمل أن يكون قاعدة مهمة للباحثين وطلبة الدراسات العليا.

##### ٣.٢ أهداف البحث:

##### يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على فايروس كورونا.

١. إن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلب الجامعات في التوقيت الحالي.

٢. يعاني طلاب الجامعات بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الاخرى ذات الصلة (الفتي وأبو الفتوح، ٢٠٢٠، ٦٥).

ثانياً: دراسة رندا يوسف محمد سلطان الموسومة ب (أثر التغيرات المعاصرة على دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية) أجريت الدراسة سنة ٢٠٢٠ في مدينة أسيوط المصرية حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التغيرات المعاصرة على دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية وكذلك أثر التغيرات التكنولوجية والاحداث المعاصرة على التفاعل الاجتماعي داخل وخارج الاسرة. طبقت الدراسة على عينة متعددة المراحل تكونت من (٦٤٤) أسرة وتم جمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية وتوجيه الاسئلة التي تضمنتها استارة الاستبيان حيث توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

١. إن التغيرات التكنولوجية والاحداث المعاصرة في مجملها لها تأثير على البناء الاجتماعي للأسرة وفق اجابات أكثر الباحثين من العينة.

٢. هنالك آثار إيجابية للتغيرات التكنولوجية وفقاً لإجابة الباحثين في شغل أوقات الفراغ ومشاهدة البرامج التعليمية والدينية. أما الآثار السلبية تكمن في ضياع الوقت وزيادة النفقات (سلطان، ٢٠٢٠، ٨٤)

#### ٤. الأسرة في ظل البقاء المنزلي منظور سوسولوجي:

##### ١.٤ العلاقات الأسرية وأهميتها:

لقد تعددت الكتابات حول العلاقات الأسرية والتفكك الأسري وتناولتها العديد من الدراسات والابحاث حيوية الموضوع وصعوبته ولم لا وهي الأساس في البنين الاجتماعي الذي بداء به الله عز وجل الخلق بخلقته على الارض آدم وحواء ومدها بالذرية ونظم العلاقات الأسرية في كنبه وشرائعه السواوية. بيد إن التقدم الحضاري والتطور الزمني التي بظلاله على الأسرة، فلم تعد كما كانت من التماسك بل أصبح تفككها إحدى الظواهر التي لا نستطيع إغلاق أعيننا عنها فأن أي خلل في البنين الأسري لن تقع تبعاته على فرد من الاسرة بل على كل الأطراف المعنية التي تضمها مظلة العلاقات الأسرية لذا ظهرت العديد من المشاكل الأسرية ذات الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية وكذلك الصحية منها مما جعلنا دائماً نركز على خطورة هذه المشاكل ومدى مساسها لعمق الترابط الاجتماعي الأسري (سلطان، ٢٠٢٠، ٨٦)

وقد أشارت العديد من الدراسات والمقالات منها مجلة (ميا فيدا) البرازيلية بأنه ثبت علمياً أن العائلة التي تعيش حالة من التماسك والوحدة يتمتع أفرادها بصحة جيدة وتعرضهم للأمراض أقل بكثير من العائلة التي تغيب عنها مقومات التماسك والترابط العائلي وأضاف المجلة أيضاً في دراسة للخيرة الاجتماعية البرازيلية (سليفا دوجلاس) بأن الحالة العاطفية للعائلة تتدخل حتى في الصحة العقلية لأفرادها وأنه ليس من السهل تحقيق التماسك العائلي ولكنه ليس بالمستحيل أيضاً وأن التماسك ووحدة العائلة يعني نجاح أفرادها في الدراسة والعمل والحياة اليومية إضافة إلى الثقة بالنفس أمام المجتمع بشكل عام (العناني، ٢٠٠٠، ٥٥-٥٦).

ويرى الباحث أن العلاقات الاسرية في مدينة أربيل طابع خاص من حيث المنظومة القيمية (Social Values) التي يتمسك بها جميع أفراد الاسرة من حيث تأثير العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة داخل المجتمع الكوردي حيث أن طبيعة الاسرة فيه أصلية أبوية السلطة تنسم بالمحافظة على الإرث الاجتماعي والديني وعمق العلاقات

##### ٣. البقاء القسري أو المنزلي (Forced or Domestic Stay)

لم يجد الباحث تعريفاً له في الادبيات الاجتماعية لذا فأن البقاء القسري في دراستنا هذه: بقاء أفراد الأسرة في المنزل قسرياً حفاظاً على صحتهم وخوفاً من الإصابة وهذا ما يسمى بالحجر الصحي (المنزلي).

##### ٤. فيروس كورونا (COVID-19)

يعد فيروس كورونا المسبب الأساسي لوباء (COVID-19) الذي يؤدي إلى اعتلالات صحية عارمة في البشر تتركز بالجهاز التنفسي العلوي والجيوب الانفية والحلق ولا يعد فيروس كورونا كائن حي بل هو عبارة عن حامض نووي وكبسولة من البروتين وبعض المواد كالكربوهيدرات، وهو فيروس لا يتغذى ولا يتنفس وإنما لديه قدرة على مضاعفة حجمه بأعداد هائلة عبر الدخول للحامض النووي وخلايا الشخص المصاب به، ويمر الفيروس بمرحلة ميلاد ومرحلة النمو والانتساع ومرحلة النضج ومرحلة الانحسار والتقلص وأخيراً مرحلة الإختفاء، وتعد المناشط الوقائية هي أفضل الوسائل لتجنب انتشاره (خطيب، ٢٠٢٠، ٨٨).

##### ٢.٣ الدراسات السابقة:

###### ١. دراسات عراقية:

دراسة حسين إبراهيم حمادي الموسومة ب (الكلفة الاجتماعية لأزمة جائحة فيروس كورونا) دراسة ميدانية في ناحية العبارة محافظة ديالى. اجريت هذه الدراسة بهدف معرفة ماهية الكلفة الاجتماعية وأهم الانعكاسات الاجتماعية لانتشار فيروس كورونا في المجتمعات الانسانية ومعرفة مدى الوعي الصحي لخط عدوى فيروس كورونا لدى أفراد المجتمع. طبقت الدراسة على عينة عرضية تكونت من (١٨٥) مبحوثاً حيث تم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة كأداة أساسية للبحث وأداة الملاحظة بالمشاركة للمجموعات. حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. ان أكثر من نصف عينة البحث وبنسبة (٥٣%) يرجعون سبب انتشار فيروس كورونا إلى أنه عقوبة ألله على الافراد والمجتمعات.

٢. أن نسبة (٦١%) من مجموع العينة يعتقدون أن جائحة فيروس كورونا قد تم المبالغة فيه اعلامياً لحد التهويل.

٣. أن نسبة (٤٤,٩%) من مجموع المبحوثين قد اشاروا إلى تعرضهم لمشكلات اسرية وأكثرها مشكلات الآباء مع الأبناء.

٤. أن جميع المبحوثين عانوا اضرار اقتصادية واجتماعية جراء بقاءهم في البيوت للوقاية من فيروس كورونا سواء من القلق والخوف أو التعرض للبطالة وترك العمل وتقليل الاجور (حمادي، ٢٠٢٠، ٣٧).

###### ٢. دراسات عربية:

أولاً: دراسة الفتي وأبو الفتوح الموسومة ب (المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة في مصر) حيث اجريت الدراسة سنة ٢٠٢٠ في الجامعات المصرية وهدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة بعض المشكلات النفسية مثل الوحدة النفسية، الاكتئاب، الضجر، الوسواس القهري، اضطرابات الأكل، اضطرابات النوم، المخاوف الاجتماعية المترتبة على انتشار فيروس كورونا المستجد، طبقت الدراسة على عينة بلغت (٧٤٦) مبحوث من طلاب الجامعات المصرية حيث تم استخدام مقياس للمشكلات النفسية لدى طلاب الجامعة واعتمدت الدراسة كذلك على منهج الوصف التحليلي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

وبالتالي فإن الاسرة في مدينة أربيل مثلها مثل بقية الأسر في المجتمعات التي تأثرت بجائحة كورونا المستجد وكان نصيبها ليس بالقليل من المشكلات الاقتصادية المتنامية بالبطالة الحاصلة في قطاع العمل الخاص من جراء الوباء والذي عصفت بالاقتصاد المحلي حيث توقفت المشاريع والمصانع والوحدات الإنتاجية والخدمية والمرافق العامة عن العمل ومن نتائجها السلبية أيضا تسريح العديد من الأيدي العاملة وتقليل الأجور والذي أثر سلبا على دخل الأسرة وعدم القدرة على تحقيق مطالبها المادية ولا يحقق أيضا الشعور بالأمن والإشباع النفسي والاجتماعي؛ لأن كثير من المشاكل مرجعها أساسا العوامل الاقتصادية والحرمان المادي.

## ٢. التدايعات الاجتماعية:

تختلف النظرة إلى المشكلات الاجتماعية باختلاف الباحث في مجالات المشكلة فبعض الناس ينظرون للمشكلة من نظرة وجه وحيدة، بمعنى أنهم يرون أن أسبابها تكمن في سبب واحد وأن وعيمهم بالمشكلات يتخذ إتجاها محمدا يغلب عليه الاحساس بالمشكلة نفسها. لكن هذه التفسيرات يظهر بطلانها عندما ندرك تعدد العوامل التي تتضح ظاهرة يمكن أن نطلق عليها (المشكلة الاجتماعية) وعلى الرغم من الاختلافات في الادبيات الاجتماعية في تحديد نوعيه المشكلة وأسبابها ودراستها بمنهجية علمية إلا أن الحديث عنها يعتبر محاولة علمية في دراسة المشكلة الاجتماعية (الزياري، ٢٠٠٨، ٢٠٨).

كما تتنوع المشكلات التي يمر بها سكان المجتمع وتختلف أسبابها وتنوع آثارها حيث يعكس لنا ذلك ان المشكلات الاجتماعية تتنوع في خصائصها فيما اذا كانت خاصة أو عامة ، دائمية أو مرحلية ، داخلية أو خارجية (رشوان، ٢٠٠٣، ٩٩) ، إن إنتشار جائحة فيروس كورونا في أغلب المجتمعات سبب أضرار اجتماعية مادية ومعنوية كبيرة في المجتمع وعلى حياة الناس فالمشكلات الاجتماعية لها أضرار على المستوى الفردي والجماعي وهي تؤثر في السلوك الاجتماعي للفرد التي قد ينبثق عنها مشكلات عديدة منها التفكك الاسري، الطلاق، عدم التكيف الاجتماعي، ومن بين المشكلات الاجتماعية أيضا إندثار مستوى التعليم وتزايد اللامبالاة والحمول لدى معظم الشباب وضياح الوقت.

فالعمل القسري وقضاء وقت أكثر معا مع زيادة الضغط في المنزل بسبب التزامات العمل والاسرة والعنف وإساءة المعاملة وأهمها الضغوط الاقتصادية كل ذلك يدفع بالأرواح إلى التفكك واللجوء للطلاق كما أن لهذا الإتجاه تأثير مجتمعي مع الاطفال والاسر؛ لأنه يحل بتناسك الاخرة مما سيزيد في نهاية المطاف إلى أن يكون الاطفال والنساء الفئة التي ستعاني الآثار الناتجة عن الاتجاه التصاعدي للطلاق بسبب (COVID-19) وبشكل متفاوت (حسين و آخرون، ٢٠٢٠، ٤٦) وبالتالي فإن الأسر في مدينة أربيل تأثرت بإجراءات الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي من خلال التأثير المباشر بالأطفال والنساء حيث أدى إغلاق المدارس ورياض الاطفال واجبارهم على المكوث في المنزل إلى إزدياد العنف تجاههم وخاصة بعد إنقطاع الدعم الإيجابي الذي يتمتع به الاطفال والطلاب في مؤسسات التعليم عبر الاتصال بالمعلمين وبالآقران والاصدقاء وفي الأسر الممتدة يكون عبر العلاقات بالأجداد والجدات وعلاقات الجيرة والصداقة في المجتمع المحلي (حسن، ٢٠٢٠، ١٦).

## ٣. التدايعات الصحية:

تعد الصحة من أهم العناصر فاعلية في حياة الانسان وديمومة بقائه وهي تؤلف مع التعليم والعمل مثلث عناصر التنمية البشرية الأساسية. فالصحة حق أساسي من حقوق الانسان كما أنها هدف اجتماعي عالمي. وتختلف المجتمعات السكانية من حيث

داخل الأسرة وخارجها فيما يتعلق بالأقرباء من الدرجة الأولى ثم الأبعد وصولا إلى الاصدقاء وزملاء العمل أو الدراسة أو منطقة السكن وهي مجملها من الاسباب الرئيسة في جعل سلوك أفرادها تنسم بالإيجابية والاتزان في أغلب المواقف وتقع على عاتق الاسرة وظائف عديدة منها تلبية الحاجات الاساسية اليومية كالمأكل والمشرب والمسكن إضافة إلى الحاجات الفردية كالحاجة إلى الحب والعاطفة وتحقيق الذات والصحة والتعليم وقد صنف الباحث (طارق كمال) وظائف الاسرة إلى أربعة وظائف رئيسية هي:

١. الوظيفة البيولوجية: تتلخص في الانجاب وما يسبقه من علاقات جنسية ضرورية لإستمرار الكائن الانساني.
٢. الوظيفة الاجتماعية: تتجلى في تنشئة الأبناء وخاصة في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل فهي تعد الطفل أعدادا اجتماعيا وتوجه سلوكه فيما يجب وفيما لا يجب فعلة وتعلمه اللغة التي يتفاعل بها اجتماعيا وتنقل له الموروث الثقافي والديني وتعين له مكانته الاجتماعية.
٣. الوظيفة النفسية: تتلخص في الحاجة إلى الحب والامن والتقدير والاحترام فالأسرة هي المكان الأول الذي يجد فيه الفرد الحنان والدفء العاطفي.
٤. الوظيفة الاقتصادية: على الرغم من التطور في هذه الوظيفة من النمط الانتاجي حيث تحولت وظيفة الأسرة الحضرية إلى النمط الاستهلاكي التي تحددها طبيعة الحياة الحضرية في صنع الطعام وغسل الملابس وحياتها وتوفير السكن الملائم إلا أنها تبقى وظيفة مهمة في إشباع الحاجات البيولوجية المهمة في الحياة اليومية لأفراد الأسرة (بشارت، ٢٠١٨، ١٨).

## ٢.٤ تداعيات البقاء في المنزل:

لقد واجهت الأسرة في مدينة أربيل في ظل البقاء القسري في المنزل بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد (COVID-19) تحديات واسعة وبأوجه مختلفة منها ما هو اقتصادي واجتماعي ومنها صحية ونفسية والتي سوف نتطرق لها في الصفحات التالية:

### ١. التدايعات الاقتصادية:

تختلف الاسباب التي تؤدي إلى حدوث المشكلات الاقتصادية للأسر وذلك لاختلاف مسبباتها وهي تؤثر بالأسرة والمجتمع حيث تشير الدراسات الاجتماعية إلى أن العوامل الاقتصادية لها الأثر الفاعل في المشكلات الاجتماعية للأسرة وخاصة مشاكل التفكك الأسري التي يسببها الفقر والبطالة وقلة الأجور وعدم إمكانية الحصول على فرص عمل فالعالم الاقتصادي هو أساس قيام الحياة الأسرية وتحقيق الاستقرار الأسري فهو الأساس في إشباع الحاجات الأساسية والمتغيرة والوسيلة الناجعة للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي (موسى، ١٩٩٨، ١٤٣)، إن حاجات الأسرة متعددة ومتنوعة ومنها الحاجات الضرورية مثل السكن والمأكل والملبس والخدمات الطبية والصحية والتعليمية وغيرها. وبالتالي فإن الاسرة تحاول موازنة دخلها مع مصاريفها وتوزيع الدخل حول الأولويات ولاسيما في حال حصول مستجدات وأحداث طارئة متمثلة بإنتشار جائحة أو مرض معين وتأثيره على الوضع الاقتصادي بشكل مباشر من خلال الاجراءات الاحترازية وما يتبعها من منع للتجوال وتقييد حركة الأفراد وتدبير أخرى تحد من حركة الافراد والعربات وبالتالي تأثيرها على دخل الاسرة والمردود المادي وكل ذلك يحرم الاسرة من المشاركة الاجتماعية في كثير من جوانب الحياة اليومية ذات الوجه الاقتصادي (الصدقي، ٢٠١٤، ٦١-٦٢).

أرباب الأسر لتلبية الحاجات الأساسية لهم ولا سرهم والذي يوسع دائرة الآثار النفسية لأفراد الأسرة جميعا كالغنف الاسري على سبيل المثال، كما أن التهويل والمبالغة والتناقض وعدم الدقة في التصريحات للمسؤولين والخبراء تفاقم الآثار النفسية السلبية كالقلق والخوف من المستقبل فالشفافية والمصارحة من قبل الجهات المختصة مطلوبة وتزيد من ثقة المواطنين بالتدابير الحكومية وتساعد في تخطي الجائحة فالشفافية في الخطاب الرسمي مهم ولكنه لا بد أن ييث روح الطمأنينة لدى المواطنين ويعطيهم الأمل باننا قادرون على تجاوز الجائحة كمجتمع ودولة وأن تراعي التصريحات الأبعاد النفسية هذه المعلومات والاخبار حتى تخفف من الآثار النفسية عليه (شيتوي، ٢٠٢٠، ١٦٣).

إن جائحة فيروس كورونا بكل تأكيد تركت أثرا في الاسر في مدينة أربيل سواء كان اقتصاديا أو اجتماعيا أو نفسيا وإن الاهتمام بالبعد النفسي لهذه الآثار والاهتمام بالخدمات النفسية تعمل على بث روح الاطمئنان وتخفيف منسوب التشاؤم واليأس والقطوط لدى عامة المجتمع.

## ٥. تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

### ١.٥ البيانات الأساسية:

#### ١. العمر:

جدول ١

يبين الفئات العمرية لعينة الدراسة

العمر	العدد	النسبة المئوية
٢٥-٣٤	٧٠	٥٠%
٣٥-٤٤	٥٧	٤٠,٧%
٤٥-٥٤	١٣	٩,٣%
المجموع	١٤٠	١٠٠%

يبين الجدول رقم (١) أن هناك تباين في الفئات العمرية لعينة الدراسة، إذ بلغ عدد المبحوثين في أعلاه (٢٥-٣٤) سنة (٧٠) مبحوثا شكلت نسبة (٥٠%) وهذا يوضح أن غالبية اسر العينة هم من فئة الشباب الذين قد لا يتجاوز عمر زواجهم (٥-٧) سنوات وبالتالي فإن مدة العشرة الزوجية قصيرة وهي قابلة لحدوث مشاكل أسرية، في حين بلغ عدد الذين أعمارهم (٣٥-٤٤) سنة (٥٧) مبحوث شكلوا نسبة (٤٠,٧%)، وجاء عدد الذين أعمارهم (٤٥-٥٤) سنة (١٣) مبحوث شكلوا نسبة (٩,٣%).

#### ٢. الجنس:

جدول ٢

يبين جنس المبحوثين في الدراسة

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٩٨	٧٠%
إناث	٤٢	٣٠%
المجموع	١٤٠	١٠٠%

يبين الجدول رقم (٢) إن غالبية المبحوثين في عينة الدراسة هم من الذكور (أرباب الأسر) وبلغ عددهم (٩٨) مبحوثا شكلوا نسبة (٧٠%) وهذا يرمز على أن إجابات الاسر كانت من قبل الآباء في الأسرة كونهم متواجدين في المنزل، في حين بلغ عدد الإناث (٤٢) شكلوا نسبة (٣٠%). إن بقاء الأسرة وأفرادها مكنت الباحث في الحصول على الاجابات من أرباب الأسرة.

المشكلات الصحية التي تتعرض لها وتباين في معدلات المشكلات الصحية ونوعها بحسب الظروف التي تسود فيها (بشير و مخلوف، ١٩٨٨، ١٥)، إن المشكلات الصحية تعد إحدى أخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات كونها تمثل تهديدا مباشرا لحياة أفرادها ومازالت الكثير من المجتمعات تعان من آثار المشكلات الصحية التي عصفت بها فانتشار الأمراض وندرة الادوية وانعدامها وقلة المؤسسات الصحية وقلة الكوادر الصحية والمتخصصين تعد من اهم مؤشرات تدهور الواقع الصحي لأي مجتمع ولاسيما مع انتشار أمراض خطيرة والتي تزيد الوضع الصحي سوء بل هي نتيجة حتمية لانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة في المجتمع، أي إنه كلما كانت الاسرة تتمتع بمستوى اقتصادي جيد انخفضت نسبة الاصابة بالأمراض والتدهور الصحي والعكس صحيح فإن محدود الدخل غالبا ما تسكن أسرهم في منازل صغيرة ومناطق تنعدم فيها الشروط الصحية وبالتالي فهذا يؤثر على طبيعة الحجر الصحي لأفراد الاسر المصابين بأمراض خطيرة أو وبائية والواجب عزهم في غرف منفردة تتمتع بقدر كافي من الإضاءة والإنارة للسيطرة والحيلولة دون إنتشار الوباء لدى جميع أفراد الاسرة (البياتي، ٢٠١١، ١٨٧)، فعندما يتعرض أحد أفراد الأسرة لأي مرض تؤثر حالته في جميع أفراد اسرته فتضطرب الحياة الاسرية وتزيد الاعباء والمسؤوليات خاصة في حالة الامراض الفتاكة والمعدية حيث تتأثر الاسرة بمرض أحد ابناءها فيتأثر الوالدين نفسيا ويسكنهم الخوف على حياة ابناءهم ومستقبلهم فالمرض يؤثر سلبا على استقرار الحياة الاسرية نفسيا واجتماعيا ويجعل الاسرة تفقد توازنها واستقرارها ولا بد لتحقيق التكامل الاسري من توافر الصحة لجميع أفراد الاسرة فالصحة تاج يجب المحافظة عليها والتركيز على مدى اهميتها لإنتاج جيل سليم (البطريق، ١٩٥٨، ١٤٦).

وكذلك حال الأسر في مدينة أربيل حيث تحاول تحقيق الامن الصحي لها ولأفرادها والمجتمع بصورة عامة من خلال الوقاية من الامراض ومعالجة المصابين وكذلك تأمين مستوى معاشي وصحي لائق بإشباع الحاجات البشرية الأساسية لاسيما الغذاء والسكن والكساء.

#### ٤. التداعيات النفسية:

يعد المقوم النفسي من أهم مقومات الاسرة فعندما توفر الأسرة الاستقرار النفسي والطمأنينة والأمن والعطف لأفرادها فهي تكون أكثر فاعلية في رعاية ابناءها وهي بذلك تضمن سلامة أفرادها من التفكك الاسري والصراع بين افرادها فلا شك أن جائحة كورونا والاجراءات التي اتخذت لمجابهتها تركت وماتزال آثار نفسية متنوعة على فئات كثيرة من الناس وبدرجات متفاوتة؛ لأن جذور الآثار النفسية تأتي من عاملين أساسيين ومتداخلين مع بعضهم البعض.

١. الإنتشار السريع والهائل لفيروس كورونا يؤدي إلى ضغوطات نفسية أهمها القلق والاكتئاب حيث يعيش الناس حالة من التوتر حيال الاشياء حولهم ويؤدي إلى حالة من عدم اليقين حول المستقبل.

٢. القلق من إمكانية الاصابة بالمرض أو إصابة أحد أفراد الاسرة أو الأحبة من حولهم يفضي إلى حالة من التوتر الدائم والقلق وقد تؤدي إلى ضغوطات نفسية كبيرة مرتبطة بالسلوك الواجب اتباعه في مثل هذه الحالات.

تتفاقم الآثار النفسية نتيجة الانتشار السريع لفيروس كورونا مع عدم وجود علاج محدد له أو إيجاد لقاح سريع للمرض يؤدي إلى حالات من الاكتئاب تتراوح حدته من البسيط إلى الزمن. كما إن بعض الاجراءات كالحظر الطويل وتوقف الانشطة وخاصة الاقتصادية منها يفاقم من الآثار النفسية بل يصبح مصدرا جديدا للقلق والتوتر والخوف فالآثار الاقتصادية للأغلاق والحجر القسري يؤدي إلى ضغوطات كبيرة على

## ٣. الحالة الزوجية:

يبين الجدول رقم (٤) ان غالبية الاءاء يمارسون مهناً مختلفة بين الحكومي والقطاع الخاص، وبلغ عددهم (٧١) في حين بلغ عدد الاءاء اللواتي يعملن (٢٢) حيث بلغ عددهم معاً (٩٣) مبحوثاً من مجموع العينة شكلوا نسبة (٦٦,٤%) وهي الاعلى وهذا يشير الى ان البقاء القسري أربك الحياة اليومية المعتادة للأبوين مما أدى الى ضغوطات نفسية واجتماعية اثرت على الحياة الاسرية اضافة الى الجانب الاقتصادي كونهم كانوا يقضون أكثر من ثماني ساعات خارج المنزل بسبب العمل.

## ٥. الخلفية الاجتماعية:

جدول ٥

يبين الخلفية الاجتماعية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	الخلفية الاجتماعية
٨٧,١%	١٢٢	حضرية
١٢,٩%	١٨	ريفية
١٠٠	١٤٠	المجموع

يبين الجدول رقم (٥) أن غالبية عينة الدراسة هم من خلفيات حضرية وبلغ عددهم (١٢٢) شكلوا نسبة (٨٥%) وهذا دليل على أن مدينة أربيل هي من المدن الحضرية وبالتالي فإن طبيعتها الحضرية انعكست على أسلوب الحياة والعيش فيها وتحتاج إلى متطلبات كثيرة بحكم حضرية العيش فيها، بينما بلغ عدد المبحوثين الذين كانت خلفيتهم ريفية (١٨) مبحوث شكلوا نسبة (١٢,٩%) وهي الأقل.

## ٦. السكن:

جدول ٦

يبين عائلية السكن لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	السكن
٤٧,١%	٦٦	ملك
٥٢,٦%	٧٤	ايجار
١٠٠	١٤٠	المجموع

مبحوثاً شكلوا نسبة (٤٧,١%) وهي الأعلى، بالتالي فإن البقاء القسري أثر على الكثير من الآباء في امكانية مزاولة اعمالهم وبالتالي أثر في القدرة على دفع مستحقات الإيجار الذي أدى إلى حدوث مشكلات للأبوين بسبب التعرض للبطالة والتسريح من العمل الذي رافق الحجر المنزلي، وخاصة أن الإيجارات مرتفعة في مدينة أربيل الأمر الذي أربك الكثير من الأسر رغم أن هناك بعض أصحاب الإيجار عمد إلى العفو عن بعض المستأجرين لكن الأمر لم يكن مجدياً فالخطر المنزلي كان لعدة أشهر.

## ٧. المستوى التعليمي:

جدول ٧

يبين المستوى التعليمي لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
٢,٩%	٤	يقراً ويكتب
١١,٤%	١٦	ابتدائي
٢٧,٨%	٣٩	ثانوي
٥٧,٩%	٨١	جامعي فأكثر
١٠٠	١٤٠	المجموع

يبين الجدول رقم (٧) أن هناك تباين في المستوى العلمي لإفراد عينة الدراسة إذ بلغ جامعي فأكثر (٨١) مبحوث شكلوا نسبة (٥٧,٩%) وهي الأعلى ويعد مؤشر على ارتفاع معدل الوعي الثقافي والعلمي في الاسرة في مدينة أربيل والذي من المفترض أن يساعد الفرد في مواجهة الأزمات والظروف الطارئة، إلا أن الباحث وجد عكس ذلك

جدول ٣

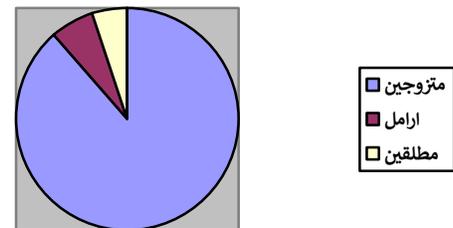
يبين الحالة الزوجية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الزوجية
٨٨,٦%	١٢٤	متزوج
٦,٤%	٩	أرمل
٥%	٧	مطلق
١٠٠	١٤٠	المجموع

يبين الجدول رقم (٣) إن غالبية عينة الدراسة هم من المتزوجين وبلغ عددهم (١٢٤) مبحوث شكلوا نسبة (٨٨,٦%) وهذا يدل على أن المعاناة وقعت على الأبوين حيث تحملوا مشقة البقاء القسري في المنزل وما يتخلله من مشكلات اجتماعية ونفسية فيما بينهم من جهة ومع أبناءهم من جهة أخرى، بينما بلغ عدد المبحوثين الأرمال (٩) شكلوا نسبة (٦,٤%)، وبلغ عدد المطلقين (٧) شكلوا نسبة (٥%) من العينة.

شكل ٣

يوضح الحالة الزوجية لعينة الدراسة



## ٤. المهنة:

جدول ٤

يبين مهنة الأبوين في عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	التكرارات		المهنة
		الأم	الأب	
٦٦,٤%	٩٣	٢٢	٧١	يعمل
٣٣,٦%	٤٧	٢٣	٢٤	لا يعمل
١٠٠	١٤٠	٤٥	٩٥	المجموع

يبين الجدول رقم (٤) ان غالبية الاءاء يمارسون مهناً مختلفة بين الحكومي والقطاع الخاص، وبلغ عددهم (٧١) في حين بلغ عدد الاءاء اللواتي يعملن (٢٢) حيث بلغ عددهم معاً (٩٣) مبحوثاً من مجموع العينة شكلوا نسبة (٦٦,٤%) وهي الاعلى وهذا يشير الى ان البقاء القسري أربك الحياة اليومية المعتادة للأبوين مما أدى الى ضغوطات نفسية واجتماعية اثرت على الحياة الاسرية اضافة الى الجانب الاقتصادي كونهم كانوا يقضون أكثر من ثماني ساعات خارج المنزل بسبب العمل.

## ٤. المهنة:

جدول ٤

يبين مهنة الأبوين في عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	التكرارات		المهنة
		الأم	الأب	
٦٦,٤%	٩٣	٢٢	٧١	يعمل
٣٣,٦%	٤٧	٢٣	٢٤	لا يعمل
١٠٠	١٤٠	٤٥	٩٥	المجموع

١١. تأثير ودور الحجر الصحي (المنزلي) بسبب المرض على العلاقات الأسرية.

جدول ١١

يبين هل تأثير ودور الحجر الصحي بسبب المرض على العلاقات الأسرية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٠١	%٧٢,١
لا	٣٩	%٢٧,٩
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (١١) أن غالبية العينة أجابوا بنعم حول تأثير الحجر الصحي بسبب المرض على العلاقات داخل الأسرة وبلغ عدد الإجابات (١٠١) إجابة شكلت نسبة (٧٢,١%) من مجموع العينة وهذا يشير إلى أن البقاء في المنزل بصورة قسرية (جبرية) يؤدي إلى حدوث بعض الصدمات الأسرية تتراوح بين متوسطة مثل إرتفاع الصوت والزعل البسيط ، إلى كبيرة من الانفصال وترك المنزل في بعض الأحيان بسبب الروتين اليومي وعدم وجود ما يشغل وقت الفراغ الناتج عن عدم مزاوله الاعمال والاشغال التي كانت تمارس قبل الحجر، يعكس ذلك الأثر السلبي للحجر الصحي . بينما بلغ عدد الذين أجابوا بلا (٣٩) شكلوا نسبة (٢٧,٩%) أي إن الحجر الصحي لم يكن مؤثراً.

١٢. هل تعتقد إن الحجر المنزلي كان سبباً سلبياً على طبيعة العلاقة بين الزوجين؟

جدول ١٢

يبين هل الحجر المنزلي سبباً سلبياً على طبيعة العلاقة بين الزوجين

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٠٢	%٧٢,٩
لا	٣٨	%٢٧,١
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (١٢) أن غالبية العينة إجابة بنعم حول تأثير الحجر المنزلي على طبيعة العلاقة بين الزوجين حيث بلغ عدد الإجابات (١٠٢) شكلوا نسبة (٧٢,٩%) من مجموع العينة وهذا يدل على أن الحجر المنزلي كان له الأثر على طبيعة العلاقة بين الزوجين حيث أصابها بعض الحمود والفتور وعدم الرغبة في إشباع الحاجات الجنسية والعاطفية في إطارها الشرعي بسبب كثرة الصدمات بين الزوجين نتيجة الحجر ، فضلاً عن عدم وجود ساعات للترفيه الذي يمكن أن يعمل على تحسين الوضع النفسي مثل (السفرات، الخروج إلى النوادي والمتنزهات).

بينما بلغ عدد الذين أجابوا بلا (٣٨) مبحوث شكلوا نسبة (٢٧,١%) أي إن الحجر لم يؤثر سلباً في العلاقة بين الزوجين.

١٣. انعكاسات الحجر المنزلي على عملية التواصل مع الاقرباء.

جدول ١٣

يبين انعكاسات الحجر المنزلي على التواصل مع الاقرباء

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٠٨	%٧٧,١
لا	٣٢	%٢٢,٩
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (١٣) أن غالبية العينة أجابوا بنعم حول تأثير الحجر المنزلي على عملية التواصل مع الاقرباء وبلغ عدد الاجابات (١٠٨) إجابة شكلت نسبة (٧٧,١%) من مجموع العينة مشيراً إلى أن البقاء المنزلي القسري ومنع التجوال أضعف التواصل الاجتماعي مع الأقارب بسبب اجراءات التباعد الاجتماعي وتقييد حركة الأفراد ووسائل النقل سواء داخل المحافظة أو مع المحافظات الأخرى لمنع إنتشار فيروس كورونا المستجد.

من خلال دراسته، فيبدو أن الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية كانت لها الوجود الأكبر في العلاقات الأسرية خلال الحجر المنزلي الصحي.

٨. عدد أفراد الأسرة:

جدول ٨

يبين عدد أفراد الأسرة في عينة الدراسة

عدد افراد الاسرة	التكرارات	النسبة المئوية
٤-٣	٤٣	%٣٠,٧
٦-٥	٦٧	%٤٧,٩
٧ فأكثر	٣٠	%٢١,٤
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (٨) أن غالبية عينة الدراسة يتكون من (٥-٦) أفراد وبلغ عددهم (٦٧) مبحوث شكلوا نسبة (٤٧,٩%) وهي النسبة الأعلى وهو مؤشر على أن الأسر في عينة الدراسة هي متوسطة الحجم وهذا يمكن أن يؤدي الى حدوث مشكلات في حال تواجد جميع أفراد الأسرة ضمن وقت واحد خلال الحجر المنزلي وكثرة الطلبات مع اوضاع اقتصادية متأزمة.

٩. الدخل الشهري:

جدول ٩

يبين الدخل الشهري لعينة الدراسة

الدخل الشهري	التكرارات	النسبة المئوية
يسد الحاجة	٤١	%٢٩,٣
يقل عن الحاجة	٩٠	%٦٤,٣
يفيض عن الحاجة	٩	%٦,٤
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (٩) أن غالبية الأسر في عينة الدراسة دخلها يقل عن الحاجة وبلغ عددهم (٩٠) أسرة شكلوا نسبة (٦٤,٣%) وهذا يعني أن أي خلل في المردود المادي الشهري للأسرة يتسبب في حدوث خللاً إضافياً يتعلق بسد الحاجات الأساسية اليومية والذي قد يكون سبباً في ظهور مشكلات ذات طابع اقتصادي واجتماعي للأسرة.

٢.٥ البيانات الاجتماعية:

١. المحور الاجتماعي:

١٠. إن تواجد الوالدين بشكل دائم بسبب الحجر المنزلي كان فاعلاً في حدوث مشكلات.

جدول ١٠

يبين هل أن تواجد الوالدين بشكل دائم بسبب الحجر كان فاعلاً في حدوث مشكلات

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٠١	%٦٥
لا	٣٩	%٣٥
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (١٠) أن غالبية عينة الدراسة أجابت بنعم حول تواجد الوالدين بشكل دائم يسبب مشكلات أسرية وبلغ عددهم (٣٩) مبحوث شكلوا نسبة (٦٥%)، وهو مؤشر على دور البقاء القسري في الضغط النفسي- على الوالدين والذي يؤدي إلى حدوث مشكلات اجتماعية بين الأيوين من جهة وبين الأولاد من جهة أخرى. فالضغوط النفسية والاجتماعية والصحية يمكن لها أن تترك الأثر السلبي في العلاقات الأسرية وبالتالي تؤثر في التماسك الأسري.

١٤. تسبب الحجر الصحي بمشكلات بين الأبوين والأبناء.

جدول ١٤

يبين هل تسبب الحجر الصحي بمشكلات بين الأبوين والأبناء		
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٨٠	%٥٧,١
لا	٦٠	%٤٢,٩
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (١٤) أن غالبية العينة أجابوا بنعم حول تسبب الحجر الصحي بمشكلات بين الأبوين حيث بلغ عدد الإجابات (٨٠) إجابة شكلت نسبة (٥٧,١%) من مجموع العينة في إشارة إلى أن الحجر الصحي كان له تأثيرا مباشرا على الزوجين والابناء خاصة بعد انقطاع الأبوين عن اعمالهم اليومية خارج المنزل وكذلك عدم ذهاب الأبناء إلى مدارسهم وجامعاتهم ولقائهم بأقربائهم كل ذلك ولد نوع من الصدمات والمشاكل بسبب التواجد المستمر في المنزل من ناحية والروتين اليومي من ناحية أخرى.

## ٢. المحور النفسي:

١٥. إن الحجر المنزلي سبب لك أمراض نفسية.

جدول ١٥

يبين هل أن الحجر المنزلي سبب لك أمراض نفسية		
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٧٦	%٥٤,٣
لا	٦٣	%٤٥,٧
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (١٥) أن غالبية العينة أكدت على أن الحجر المنزلي كان سببا في اصابتهم بأمراض نفسية حيث بلغ عددهم (٧٦) إجابة شكلت نسبة (٥٤,٣%) وهي الأعلى، أي أن بقاء الأبوين في المنزل بشكل دائم كان سببا في شعورهم بالتعب النفسي والقلق والكآبة من المجهول الذي ينتظرهم، ومن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمرضية، وعند سؤالنا للذين أجابوا بنعم عن طبيعة الامراض النفسية فكانت الاجابات كالتالي:

١٦. إذا كانت الاجابة بنعم أذكر الأمراض.

جدول ١٦

يبين التسلسل المرتبي للأمراض			
الأمراض	التكرارات	النسبة المئوية	التسلسل المرتبي
القلق	٣٩	%٥١,٣	١
الخوف	٢٦	%٣٤,٢	٢
الكآبة	١١	%١٤,٥	٣
المجموع	٧٦	١٠٠	----

يبين الجدول رقم (١٦) إن التسلسل المرتبي للأمراض كان على النحو التالي:

أ. احتل القلق المرتبة الأولى حيث بلغ عدد الذين أجابوا (٣٩) إجابة شكلوا نسبة (٥١,٣%)، حيث لا شك أن القلق يعد طبيعيا في الحالات الاستثنائية في حالات الأوبئة والأمراض مثل انتشار جائحة كورونا.

ب. في حين جاء الخوف في المرتبة الثانية وبلغ عدد الاجابات (٢٦) إجابة شكلوا نسبة (٣٤,٢%)، حيث يعد الخوف سلوك طبيعيا في بعض الحالات الطارئة

على المجتمع، خوفا من الاصابة أو فقدان أحد أفراد الأسرة نتيجة انتشار الأوبئة والأمراض.

ج. وجات الكآبة في المرتبة الثالثة حيث بلغت إجابات الأسر فيها (١١) شكلوا نسبة (١٤,٥%)، فالكآبة هي أحد الأمراض النفسية التي يمكن أن تصيب الانسان في الحالات غير الطبيعية مثل انتشار فيروس كورونا المستجد.

١٧. تسبب الحجر الصحي في هلع وخوف أفراد الأسرة.

جدول ١٧

يبين هل تسبب الحجر الصحي في هلع وخوف أفراد الأسرة		
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٩٤	%٦٧,١
لا	٤٦	%٣٢,٩
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (١٧) أن غالبية العينة أجابت بنعم بأن الحجر الصحي كان سببا في هلع وخوف أفراد الأسرة وبلغ عدد الإجابات (٩٤) إجابة شكلوا نسبة (٦٧,١%) من مجموع العينة في إشارة إلى أن الحجر الصحي تسبب في شعورهم بالهلع والخوف خشية الإصابة بفيروس كورونا المستجد والتي قد تؤدي بحياتهم أو حياة أحد أفراد اسرتهم، حيث إنه من الأمراض التي تسبب الموت.

١٨. تسبب الحجر المنزلي في العزلة الاجتماعية لأفراد الاسرة.

جدول ١٨

يبين هل تسبب الحجر المنزلي في العزلة الاجتماعية لأفراد الأسرة		
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٩٩	%٧٠,٧
لا	٤١	%٢٩,٣
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (١٨) أن غالبية العينة أجابوا بنعم بأن الحجر المنزلي كان سببا في العزلة الاجتماعية لأفراد الأسرة حيث بلغ عدد الإجابات (٩٩) إجابة شكلت نسبة (٧٠,٧%) من مجموع العينة، وهذا يشير إلى أن الأسر قد تعرضت للعزلة الاجتماعية القسرية واصبحت مغلقة على نفسها نسبيا كون أنها اعتمدت على وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي فيأ واجباتها تجاه الأقرباء، ولا تتواصل مع المجتمع الخارجي بسبب اجراءات الحظر ومنع التجوال إضافة إلى بعض الاجراءات القانونية مثل الغرامات المالية بحق المخالفين.

## ٣. المحور الاقتصادي:

١٩. إن الحجر المنزلي سبب مشكلات اقتصادية للأسرة.

جدول ١٩

يبين هل إن الحجر المنزلي سبب مشكلات اقتصادية للأسرة		
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٠٩	%٧٧,٩
لا	٣١	%٢٢,١
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (١٩) أن غالبية العينة أجابوا بنعم بأن الحجر المنزلي كان سببا في حدوث مشكلات اقتصادية للأسرة وبلغ عدد الاجابات (١٠٩) إجابة شكلت نسبة (٧٧,٩%) من مجموع العينة وهذا يبرهن على أن الحجر المنزلي القسري سبب مشكلات اقتصادية ممتثلة بعدم القدرة على الإيفاء بالمتطلبات الاسرية اليومية وذلك لحصول خلل في التوازن المالي للأسرة من حيث إيرادها مقارنة مع مصروفاتها.

٢٠. أثر الحجر الصحي على سد طلبات الأسرة المعيشية.

جدول ٢٠

يبين هل أثر الحجر الصحي على سد طلبات الأسرة المعيشية		
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١١٧	%٨٣,٦
لا	٢٣	%١٦,٤
المجموع	١٤٠	١٠٠

العينة وهذا يدل على أن الحجر الصحي في المنزل كان سببا رئيسيا بالشعور بالخوف الصحية كالزيادة بمعدل ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وكذلك صعوبة التنفس وقلة الاوكسجين إضافة إلى فقدان الشهية وصعوبة الهضم، وعند سؤالنا للذين أجابوا بنعم في عينة الدراسة عن طبيعة الأمراض والخوف الصحية فكانت الإجابات كالتالي:  
٢٤. إذا كانت الإجابة بنعم فما هو المرض الذي أصبت به.

جدول ٢٤

يبين التسلسل المرتبي للأمراض			
الأمراض	التكرارات	النسبة المئوية	التسلسل المرتبي
الزيادة في معدل ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم	٥٠	%٥١	١
صعوبة التنفس وقلة الاوكسجين	٢٩	%٢٩,٦	٢
فقدان الشهية وصعوبة الهضم	١٩	%١٣,٤	٣
المجموع	٩٨	١٠٠	---

يبين الجدول رقم (٢٠) أن غالبية العينة أجابوا بنعم حول تأثير الحجر الصحي على سد طلبات الأسرة المعيشية وبلغ عدد الإجابات (١١٧) إجابة شكلت نسبة (٨٣,٦%) من مجموع العينة، وهو مؤشر على أن الحجر الصحي القسري أثر سلباً في إمكانية سد الأسرة لاحتياجاتها الأساسية اليومية من المأكل والمشرب والملبس بسبب تردّي الوضع الاقتصادي والمالي نتيجة انتشار جائحة كورونا المستجد.

٢١. تسبب الحجر المنزلي في اللجوء إلى الاقتراض من الأقارب.

جدول ٢١

يبين هل تسبب الحجر المنزلي في اللجوء إلى الاقتراض من الأقارب		
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١١٣	%٨٠,٧
لا	٢٧	%١٩,٣
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (٢٤) أن التسلسل المرتبي للأمراض كان على النحو التالي:  
أ. احتل الزيادة في معدل ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم المرتبة الأولى حيث بلغ عدد الإجابات (٥٠) إجابة شكلت نسبة (٥١%)، فلا شك إن زيادة معدل ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم طبيعي في الحالات الاستثنائية والطارئة كانتشار فيروس كورونا المستجد.

ب. في حين جاءت صعوبة التنفس وقلة الاوكسجين المرتبة الثانية فقد بلغ عدد الإجابات (٢٩) إجابة شكلت نسبة (٢٩,٦%)، ذلك أن صعوبة التنفس وقلة الاوكسجين يكون واردا في ظل انتشار الأوبئة والأمراض.

ج. وجاء فقدان الشهية وصعوبة الهضم في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد الإجابات (١٩) إجابة شكلت نسبة (١٣,٤%)، فقُدان الشهية وصعوبة الهضم أمر طبيعي في ظل بعض الظروف الخاصة.

٢٥. هل إن الحجر المنزلي جعلك تهتم بنفسك خوفاً من الأمراض.

جدول ٢٥

يبين هل الحجر المنزلي جعلك تهتم بنفسك خوفاً من الامراض		
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١١٢	%٨٠
لا	٢٨	%٢٠
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (٢٥) أن غالبية العينة أجابوا بنعم إن الحجر المنزلي جعلهم يهتمون بأنفسهم خوفاً من الأمراض حيث بلغ عدد الإجابات (١١٢) إجابة شكلوا نسبة (٨٠%) من مجموع العينة، وهو مؤشر على أن الحجر المنزلي القسري تسبب في جعل أفراد الأسرة مهتمين بالجانب الوقائي من حيث التعقيم والتنظيف والتعرض لأشعة الشمس بصورة مباشرة وتناول الطعام الغني بالفيتامينات وذلك خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا المستجد أو أي مرض آخر.

## ٦. النتائج:

١. توصلت الدراسة الميدانية إلى أن الأسرة في مدينة أربيل تعرضت إلى ضغوطات اجتماعية ونفسية واقتصادية في ظل الحجر الصحي وانتشار جائحة كورونا.
٢. تباينت نوع المشكلات الاجتماعية التي تعرضت لها الأسرة في مدينة أربيل في ظل جائحة كورونا فكانت منها مشكلات بسيطة وأخرى متوسطة ووصلت أخرى إلى حالات الطلاق.

يبين الجدول رقم (٢١) أن غالبية العينة أجابوا بنعم إن الحجر المنزلي كان سببا في اللجوء للاقتراض من الأقارب حيث بلغ عدد الإجابات (١١٣) إجابة شكلت نسبة (٨٠,٧%) من مجموع العينة، وهذا دليل على أن الحجر القسري أدى بالأسر إلى الاقتراض المالي بسبب تدهور الوضع الاقتصادي وعدم قدرة الأسرة على سد النفقات المادية الضرورية لتلبية حاجات الأسرة إلا عن طريق الاقتراض والاستدانة.

٢٢. هل تسبب الحجر الصحي في خسارة عملك.

جدول ٢٢

يبين هل تسبب الحجر الصحي في خسارة عملك		
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٠١	%٧٢,١
لا	٣٩	%٢٧,٩
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (٢٢) أن غالبية العينة أجابوا بنعم بأن الحجر الصحي تسبب في خسارة العمل وبلغ عدد الإجابات (١٠١) إجابة شكلت نسبة (٧٢,١%) من مجموع العينة وهذا يؤثر على تسبب الحجر الصحي في فقدان أرباب الأسر لأعمالهم وهي خسارة لمصدر رزقهم وقوت يومهم لهم ولعائلاتهم وبالتالي فهو يؤثر بشكل سلبي على ديمومة قيام الأسر بتلبية المتطلبات المعيشية لأفرادها.

## ٤. المحور الصحي:

٢٣. هل الحجر الصحي كان سببا في إصابتك بمرض ما؟

جدول ٢٣

يبين هل إن الحجر الصحي كان سببا في إصابتك بمرض ما		
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٩٨	%٧٠
لا	٤٢	%٣٠
المجموع	١٤٠	١٠٠

يبين الجدول رقم (٢٣) أن غالبية العينة أجابوا بنعم إن الحجر الصحي كان سببا في الإصابة بمرض ما وبلغ عدد الإجابات (٩٨) إجابة شكلت نسبة (٧٠%) من مجموع

حسن، محمد، ١٩٨١، الاسرة ومشكلاتها، بيروت: دار النهضة العربية، ص ٢٠  
 حسن، نوران، ٢٠٢٠، التدايعات الاجتماعية لجائحة كوفيد-١٩، القاهرة: المعهد المصري للدراسات، ص ١٦  
 حسين، ماهر واخرون، ٢٠٢٠، الاثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-١٩ في الدول الاعضاء في منظمة الدول الاسلامية، اقرة: مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك)، <https://www.sesric.org/files/article/pdf725>

حادي، حسين إبراهيم، ٢٠٢٠، الكلفة الاجتماعية لازمة جائحة فيروس كورونا، العراق: دراسة ميدانية في ناحية العبارة محافظة ديالى، ص ١٧

خطيب، محمد بن شعاع حسين، ٢٠٢٠، أزمة جائحة كورونا (COVID-19)، السعودية: كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، ص ٨٨

رشوان، حسين عبد الحميد، ٢٠٠٣، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع الأسرة، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص ٩٩

الزياري، طاهر حسو، ٢٠٠٨، دراسات في المجتمع الكوردي المعاصر، أربيل: دار سبيري للطباعة والنشر، ص ٢٠٨

سلطان، راند يوسف محمد، ٢٠٢٠، أثر التغيرات المعاصرة على دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية، مصر: المنتدى العربي للعلوم الاجتماعية والانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اسيوط، ص ٧٧

شتيوي، موسى، ٢٠٢٠، الأثار النفسية لجائحة كورونا، عمان: جريدة الغد، العدد ٧١، ص ١٨

الصدقي، سلوى عثمان، ٢٠١٤، قضايا الاسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، مصر: المكتب الجامعي الحديث، ص ٦١-٦٢

العناني، حنان عبد الحميد، ٢٠٠٠، الطفل والاسرة والمجتمع، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ص ٥٦

غيث، محمد عاطف، ١٩٦٣، علم الاجتماع، الإسكندرية: مطابع رويال، ص ١٠

الفتحي، أمال ابراهيم وأبو الفتوح، محمد كمال، ٢٠٢٠، المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة بمصر، مصر: المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، العدد ٧٤، ص ٦٥

موسى، إيمان عبد الوهاب، ١٩٩٨، الأثار الاجتماعية للطلاق، الموصل: رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الموصل، ص ١٤٣

النجار، عبد الله عبد العزيز، ٢٠٢٠، الفرد والمولة والمجتمع، تأثيرات أزمة فيروس كورونا والنتائج المتوقعة، مصر: المركز العربي للبحوث والدراسات، ص ١٧

## الملاحق:

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي ..... المحترم

اختي ..... المحترمة

م/ استبيان

يروم الباحث إجراء دراسة تحت عنوان (المشكلات الاجتماعية للأسرة في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية في مدينة أربيل)، يرجى التفضل بالإجابة على فقرات الاستبيان، علماً أن المعلومات لأغراض البحث العلمي فلا حاجة لذكر الأسم... شاكرين لكم حسن التعاون مع الشكر والتناء...

٣. عانى أفراد الأسرة (الأبناء) من مشكلات متنوعة مثلًا مشكلات تعليمية، واقتصادية واجتماعية نتيجة ضغوط نفسية تعرضوا لها في ظل الحجر الصحي.

٤. كشفت الدراسة الميدانية الى تعرض الأسرة ألي مخاوف وقلق نفسي من الجهول بسبب التوقف التام لعجلة الحياة.

٥. ظهرت مشكلات مستجدة مثل تحول الدراسة إلى تعليم الكتروني في كل المراحل الدراسية الابتدائية والثانوية والجامعية الأمر الذي ولد ضغطا نفسيا واقتصاديا على الاسرة في توفير الإمكانيات اللازمة للدراسة الالكترونية في ظل توقف العمل والتدايعات الاقتصادية الأخرى.

## ٧. التوصيات والمقترحات:

١. زيادة وعي المجتمع والأفراد حول كيفية مواجهة الظروف الاستثنائية والطارئة من خلال فتح مراكز للاستشارات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية عن طريق لقاءات مباشرة أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم الدعم اللازم.

٢. أن تعمل الحكومة على تقديم الدعم المادي والمعنوي خاصة للأسر المتعففة وذوي الدخل المحدود أثناء الظروف الطارئة مثل انتشار الأوبئة والامراض وبالتنسيق مع المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني وأن تكون امكانيات الدولة مسخرة لجميع أفراد المجتمع.

٣. تكثيف الاهتمام بالوسائل والبرامج والتقنيات الحديثة مثل التعليم الالكتروني وانشاء المنصات التعليمية وغيرها من الوسائل والتطبيقات الحديثة من خلال تدريب وتهيئة الكوادر التدريسية والتعليمية وجميع مؤسسات الدولة وجعل تجربة الدراسة عن بعد التي استخدمت خلال مدة الخطر جراء انتشار فيروس كورونا قاعدة لكل الانشطة أثناء الظروف الطارئة.

٤. العمل على انشاء مراكز صحية ومستشفيات ذات كفاءة عالية وكوادر متخصصة يمكنها القيام بواجباتها في ظل أي ظروف وتخصيص أرقام للاتصال بالفرق الطبية والتخصصية والعمل على زيادة الثقة بين المواطن وبين المؤسسات الصحية والخدمية مما له الأثر الإيجابي على المجتمع.

## ٧. المصادر

بدوي، أحمد زكي، ١٩٧٧، معجم ومصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان، ص ١٥٣  
 بشارت، محمد مصطفى، ٢٠١٨، أهم المشاكل والقضايا الصحية والاجتماعية المتعلقة بالاسرة، لا تترت

بشير، إقبال محمد، ومخولف، إقبال إبراهيم، ١٩٨٨، الرعاية الطبية والصحية ودور الخدمة الاجتماعية، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ص ١٥

البطريق، محمد كامل، ١٩٥٨، الخدمة الاجتماعية محنة ذات علم وفن، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ١٤٦

البياتي، فراس عباس فاضل، ٢٠١١، الأمن البشري حقيقة ام زيف، عمان: دار غيداء للطباعة والنشر، ص ١٨٢

الحسن، إحسان محمد، ١٩٩٩، موسوعة علم الاجتماع، بيروت: البار العربية للموسوعات، ص ٥٩٥

الحسن، إحسان محمد، ٢٠٠١، العائلة والقرابة والزواج، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ص ٤٢

## أولا / البيانات العامة للعينة:

\* قانون موزر لتحديد العينة الممثلة للمجتمع وعلى النحو التالي:

ع ٢ =

ن د =

ع س ٢

علماً أن:

ن د = حجم العينة الإحصائية المطلوب قياسها

ع ٢ = الانحراف المعياري لمجتمع البحث تربيع

ع س ٢ = الانحراف المعياري للوسط الحسابي للعينة

حد الثقة الإحصائية

ع س د =

درجة الدلالة الإحصائية لمستوى ثقة (٩٥%)، (٩٩%)

نفترض بان قيمة الانحراف المعياري لمجتمع البحث = ١٢ درجة. نفترض بان حد الثقة الإحصائية = ٢

درجة، ومستوى الثقة الإحصائية = ٩٥% أي بدرجة إحصائية أو قيمة جدولية = ١.٩٦

٢

ع س د =

١.٩٦

٢(١٢)

ن د = ١٤٤ = اعتمد الباحث على (١٤٠) أسرة كحجم العينة المطلوب دراسته

(١)

## ثانياً / البيانات التخصصية لعينة الدراسة:

## ١. المحور الاجتماعي:

إن تواجد الوالدين بشكل دائم بسبب الحجر المنزلي كان فاعلاً في حدوث مشكلات: نعم ( )، لا ( ).

أثر الحجر الصحي (المنزلي) بسبب المرض على العلاقات الأسرية: نعم ( )، لا ( ).

هل تعتقد أن الحجر المنزلي أثر على طبيعة العلاقة بين الزوجين: نعم ( )، لا ( ).

هل أثر الحجر المنزلي على عملية التواصل مع الأقران: نعم ( )، لا ( ).

سبب الحجر الصحي بمشكلات بين الأبناء والأبناء: نعم ( )، لا ( ).

## ٢. المحور النفسي:

إن الحجر المنزلي سبب لك أمراض نفسية: نعم ( )، لا ( ).

إذا كانت الإجابة بنعم، أذكر الأمراض: أ. ب. ج.

سبب الحجر الصحي في هلع وخوف أفراد الأسرة: نعم ( )، لا ( ).

تسبب الحجر المنزلي في العزلة الاجتماعية لأفراد الأسرة: نعم ( )، لا ( ).

## ٣. المحور الاقتصادي:

إن الحجر المنزلي سبب مشكلات اقتصادية للأسرة: نعم ( )، لا ( ).

أثر الحجر الصحي على سدّ طلبات الأسرة المعيشية: نعم ( )، لا ( ).

تسبب الحجر المنزلي في اللجوء إلى الاقتراض من الأقارب: نعم ( )، لا ( ).

هل تسبب الحجر الصحي في خسارة عملك: نعم ( )، لا ( ).

## ٤. المحور الصحي:

هل الحجر الصحي كان سبباً في إصابتك بمرض ما: نعم ( )، لا ( ).

إذا كانت الإجابة بنعم، فما هو المرض الذي أصبت به ( ).

هل إن الحجر المنزلي جعلك تهتم بنفسك خوفاً من الأمراض: نعم ( )، لا ( ).

## ٥. المحور الثقافي:

هل أن الالتزام بالحجر الصحي يعبر عن ثقافة الفرد: نعم ( )، لا ( ).

إن الحجر الصحي زاد في وعي الأسرة: نعم ( )، لا ( ).

إن الحجر الصحي كون ثقافة جديدة للأسرة: نعم ( )، لا ( ).

إن الحجر الصحي كان سبباً في ممارسات ثقافية جديدة: نعم ( )، لا ( ).